دروس عام 0441

درس فجر الأحد 03/4/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم - 00:00:00

ومساكن ذلك الفوز العظيم. واخرى تحبون وبشر المؤمنين يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله. فامن الطائفة من فايدنا الذين امنوا - 00:00:40

لا اله الا الله الحمد لله يدعو الله عباده المؤمنين الى امر عظيم النفع لهم وهو ما سماه تجارة تجارة تنجيهم من عذاب الله ثم فسر ذلك بانه الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله - 00:01:50

يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تجارة تنجيكم من عذاب اليم وليس هناك تجارة مما يتسابق اليه الناس ويتنافسون فيه يوصلوا او تحصل به هذه النتيجة العظيمة فهذه اربع تجارة - 00:02:35

هذه هي التجارة الرابحة تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله يجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ومن عواقب ذلك ونتائج مغفرة الذنوب يغفر لكم ذنوبكم - 00:03:07

اغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار فوعد على الايمان والجهاد في سبيله. وعلى على ذلك النجاة من العذاب ومغفرة الذنوب والفوز بالجنات وذلك يجمع الامن من مما يخاف والفوز المطلوب - 00:03:34

الفوز بالمطلوب والنجاة من المرهوب ولهذا قال تعالى ذلك الفوز العظيم حقا انه الفوز الذي لا اعظم منه والفوز هو الظفر بالمطلوب والنجاة من المرهوب ذلك الفوز العظيم قال الله واخرى ايضا - 00:04:01

وانا وفائدة اخرى اخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب ايضا من عواقب الايمان والجهاد في سبيل الله. النصر على الاعداء هذا من الخير المعجل وذكر لهم الثواب العاجل والاجل - 00:04:36

تحبونها نصر من الله وفتح قريب ولا شك ان الثواب المعجل محب للنفوس قال تعالى تحبونها فتح من الله نصر من الله وفتح قريب. ثم قال تعالى لنبيه وبشر المؤمنين - 00:05:05

بكل خير والربح عاجلا واجلا وبشر المؤمنين اني اخبرهم بما يسرهم اخبرهم بما وعدهم الله به من الثواب اخبرهم والبشارة هي الاخبار بما بما يسر ثم وجه الله تعالى ايضا نداء ودعوة للمؤمنين مرة اخرى - 00:05:36

دعاهم الى ان يكونوا انصارا لله انصارا لدينه يوالون اولياء الله ويعادون اعداء الله ويجاهدون في سبيله. كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله - 00:06:15

هم اصحاب المسيح خواص اصحاب الحواليون هم خواص الاصحاب قال عيسى عليه السلام للحواري من انصاري الى الله؟ قال قالوا نحن انصار الله الحواجب ونحن انصار الله فامن الطائفة من من بني اسرائيل وكبرت الطائفة - 00:06:45

هذه نهاية امر بني اسرائيل مع مع المسيح جاء المسيح يدعوهم يقول لهم اني رسول الله يدعوهم الى الايمان بالله ويدعوهم الى ان يكونوا انصار الله تعاملت طائفة من بني اسرائيل وكبرت طائفة - 00:07:15

الذين امنوا بي هم الحواريون ومن على اثرها والذين كفروا هم اليهود فايد الله المؤمنين على الكافرين وامدهم ونصرهم عليهم ايدنا

الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين. نعم يا محمد - 00:07:43
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى يا ايها - 00:08:15
الذين امنوا هل هل ادل هل ادلكم على تجارة الايات؟ هذه ودلالة وارشاد. من ارحم الراحمين لعباده. لعباده المؤمنين لاعظم تجارة واجل مطلوب واعلى مرغوب يحصل يحصل بها النجاة من العذاب الاليم. والفوز بالنعيم المقيم - 00:08:42
اتى بعادات العرض الدالة على ان هذا امر يا على ان هذا امر يرغب فيه كل متبصر احسن الله اليك يرغب فيه كل متبصر. ويسمو اليه كل لبيب. فكأنه قيل - 00:09:22
ما هذه التجارة التي هذا قدرها؟ فقال تؤمنون بالله ورسوله ومن المعلوم ان الايمان التام هو التصديق الجازم بما امر الله بالتصديق به. المستلزم لاعمال الجوارح. التي من اجلها الجهاد - 00:09:50
في سبيله فلهذا قال وتجاهدون في سبيل الله باموالكم انفسكم بان تبذلوا نفوسكم ومهجكم لمصادمة اداء القصد نصر دين الله واله كلمته وتقفون وتنفقون ما تيسر من اموالكم في ذلك المطلوب - 00:10:20
فان ذلك وان كان كريها للنفوس عليها فانه خير لكم ان كنتم تعلمون ان فيه فان فيه الخير الدنيوي من النصر على الاعداء والعز المنافي للذل والرزق الواسع وسعة الصدر وانشراحه والخير الاخروي للفوز - 00:11:00
والنجاة من عقابه. ولهذا ذكر الجزاء في الاخرة. فقال يغفر لكم ذنوبكم وهو شبين للصغائر والكبائر. فان الايمان بالله والجهاد في سبيله مغفر للذنوب ولو كانت كبائر ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار. اي من تحت مساكن - 00:11:28
وغرفها واشجارها. انهار من ماء غير اس. وانهار من لبن لم يتغير غير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين. وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومساكن طيبة في جنات عدن. اي جمعت كل طيب من علو وارتفاع - 00:11:58
بناء وزخرفة حتى ان اهل الغرف من اهل عليين يتراهم اهل كما يتراءى الكوكب الدري في الافق الشرقي او الغربي وحتى ان بناء الجنة بعضه من من بني ذهب وبعضه من لبن فضة. لبن. وبعضها من لبن من لبن - 00:12:28
لبني ذهب وبعضه من لبن فضة وخيامها من اللؤلؤ والمرجان. وبعض من من من الزمرد والجواهر الملونة باحسن الالوان. التاي انها من صفائها يوم وظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها وفيها من الطيب والحسن ما لا يأتي عليه وصف - 00:13:04
ولا خطر على قلب احد من العالمين. لا يمكن ان يدركوه حتى يروه ويتمتعوا بحسنه اقر به اعينهم في تلك الحالة لولا ان الله خلق اهل الجنة وانشأهم نشأة كاملة. لا تقبل - 00:13:37
ادم لا اشك ان يموت من الفرح فسبحان من لا يحصي احد من خلقه ثناء عليه بل هو كما اثنى على نفسه وفوق ما يثني عليه احد من خلقه وتبارك الجليل الجليل الذي - 00:13:57
دار النعيم وجعل فيها من الجلال والجمال ما يبهر عقول الخلق ويأخذ بافئدتهم تعال اعمل له الحكمة التامة الذي من جملتها انه لو ارى العباد الجنة ونظروا الى ما فيها من - 00:14:18
من النعيم لما تخلف عنها احد ولما هنأهم العيش في هذه الدار في هذه الدار المنغصة المشوب نعيمها بالمها وفرحها بترحها وسوء وسميت جنة عدل لان اهلها مقيمون فيها لا يخرجون منها ابدا ولا يبغون عنها - 00:14:38
حول ولا يبغون عنها حولا ذلك الثواب الجزيل. والاجر الجميل هو الفوز العظيم الذي فوز مثله. فهذا الثواب الاخروي. واما الثواب الدنيوي لهذه التجارة. فذكره بقوله واخرى تحبونها ايها خصلة اخرى تحبونها وهي نصر من الله لكم على الاعداء - 00:15:06
تحصن بها العز والفرح وفتح قريب. تتسع به دائرة الاسلام. ويحصل به الرزق الواسع فهذا جزاء المؤمنين المجاهدين. وامر المؤمنون من غير اهل الجهاد. اذا قام غيرهم بالجهاد فلم يؤاسيهم الله تعالى من فضله واحسانه. بل قال وبشر المؤمنين اي - 00:15:36
العاجل والعاجل كل على حسب ايمانه. وان كانوا لا يبلغون مبلغ المجاهدين سبيل الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة. فعجب لها ابو سعيد الخدري. راوي الحديث فقال اعد - 00:16:06

علي يا رسول الله فاعادها عليه ثم قال واخرى يرفع بها العبد مئة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض. فقال وما هي يا رسول الله؟ قال الجهاد - 00:16:36
في سبيل الله الجهاد في سبيل الله. رواه مسلم. ثم قال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله اي بلا اقوال والافعال وذلك بالقيام بدين الله والحرص على تنفيذه على - 00:16:56
وجهاد من عانده ونابذه بالابدان والاموال ومن نصر الباطل بما يزعمه من العلم ورد الحق بدحظ حجته واقامة الحجة عليه والتحذير منه ومن نصر دين الله. تعلم كتاب الله وسنة رسوله وتعليمه. والحث على ذلك - 00:17:16
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ثم هيج الله المؤمنين بالاقتداء بمن قبلهم من الصالحين ثم هيج الله المؤمنين بالاقتداء بمن قبلهم من الصالحين. بقوله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله اي قل لهم منبها من يعاونني - 00:17:43
من يحاولني ويقوم معي في نصر دين الله ويدخل مدخلي ويخرج مخرجي. فابتدر فقالوا نحن انصار الله فمضى عليه السلام الا نصر دين الله هو ومن معه من الحواريين فامن الطائفة من بني اسرائيل بسبب دعوة عيسى والحواريين وكفرت طائفة - 00:18:13
منهم فلم ينقادوا لدعوتهم. فجاهد المؤمنون الكافرين. فايدنا الذين امنوا على عدوهم قويناهم ونصرناهم عليهم. فاصبحوا ظاهرين عليهم وقاهرين لهم. فانتم يا امة محمد كونوا انصار الله ودعاة دينه ينصركم الله كما نصر من قبلكم ويظهركم - 00:18:43
لعدوكم تم تفسير سورة الصف والحمد لله رب العالمين. الحمد لله نعم. اه منتظر بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف رحمه الله باب ما جاء في صلاة الرجل فذا. ومن ركع او احرم دون الصف. ثم دخل - 00:19:13
واضح ان هذا الباب في حكم من صلى خلف الصف منفردا وحكم من ركع استعجالا ركع دون الصف ليدرك الركعة كما جاء في حديث ابي بكرة سيأتي. نعم عن علي ابن شيبان عن علي ابن شيبان نعم ان رسول الله صلى الله - 00:19:57
رأى رجلا يصلي خلف الصف فوقف حتى انصرف الرجل فقال له استقبل صلاتك. فلا صلاة لمنفرد خلف الصف. رواه احمد وابن ماجة والله اعلم ان هذا الرجل كان مشبوكا فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:43
رآه يصلي منفردا خلف الصف. عرف انه كان دخل في الصلاة منفردا خلف الصف لانه لانه وقف حتى قل صلاته ثم ارشده وعلمهما قال استقبل صلاتك يعني اعد صلاتك استقبل صلاتك يعني اعد صلاتك. فانه لا صلاة لمنفرد خلف الصف - 00:21:13
نعم احسن الله اليك. وعن عابسة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وصلنا خلف الصف وحده امره ان يعيد صلاته رواه الخمسة الا النسائي. وفي رواية قال سئل رسول الله صلى الله - 00:21:42
الله عليه وسلم. عن رجل صلى خلف الصفوف وحده. قال يعيد الصلاة. رواه احمد احمد وعن ابي بكرة انهن هذه الاحاديث كلها دالة على هذا الحكم وانه لا تصح صلاة من صلى خلف الصف وحده - 00:22:25
وكلها دلالة على هذا الحكم واختلف الناس فيما اذا لم يجد الانسان مكانا وجدت الصف تاما فقير انه كذلك. لا يكون هذا عذرا ليس بمعذور وقيل بل انه تصح صلاته للعجز عن عن المصابة - 00:22:55
ولا واجب مع العجز ثم هل يجر احدا جاءت في ذلك روايات انه يجر واحدا من الصف ليصف معه ولكن في تلك الروايات ضعف والاحاديث المذكورة قوية الدلالة صريحة لانها لا في انها لا تصح صلاة المنفردة خلف الصف - 00:23:27
القول بان صلاته لا تصح ولو لم يجد مكانا قول قوي لان الرسول لم يستفصل هل وجدت مكانا او لم تجد ولم يعتذر الرجل بانه لم يجد مكانا لم يقل اني لم اجد مكانا ولم يستبصر منه الرسول - 00:24:21
نعم انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع. فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا رواه احمد والبخاري وابو داود والنسائي. وعن ابن عباس قال - 00:24:55
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم من اخر الليل. فصليت خلفه فاخذ بيدي فجرني حتى جعلني حذاءه. رواه احمد فان هذا والله اعلم في قصتي يومه في عند خالته ميمونة. حين صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:30
فوقف عن يساره وكأن هذه الرواية التي بها انه وقف خلفه كانها شاذة عن الروايات الاخرى او يقال انها واقعة اخرى اعيد حديث ابن

عباس وعن ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم من اخر الليل - 00:26:04
وصليت خلفه فاخذ بيدي فجرني حتى جعلني حذاءه. رواه احمد نعم اه احسن الله اليك. باب الحث على تسوية الصفوف ورصها الى شكرا طيب صلي عليه. قال رحمه الله تعالى حديث علي ابن شيبان روى الاثرم عن احمد انه قال حديث حسن - 00:26:50
قال ابن سيد الناس رواته ثقات معروفون وهو من رواية عبدالرحمن بن علي بن شيبان عن وعبدالرحمن قال فيه ابن حزم وما نعلم احدا وما نعلم احدا عابه باكثر من انه لم يروي عنه الا عبدالرحمن بن بدر. وهذا ليس - 00:27:37
جرح انتهى وقد روى عنه ايضا ابنه محمد وابنه محمد وعلة بن ووعلة بن عبدالرحمن بن ووثقه ابن حبان وروى له ابو داوود وابن ماجة. ويشهد لحديث علي ابن ما اخرجه ابن حبان عن طلق مرفوعا لا صلاة لمنفرد خلف الصف - 00:28:04
وحديث وواصبة ابن معبد اخرج نعم. ايه وحديث ابن معبد. اخرجه ايضا الدارقطني وابن حبان. وحسنه الترمذي قال ابن عبد البر انه مضطرب الاسناد ولا يثبته جماعة من اهل الحديث. وقال ابن سيد الناس - 00:28:42
ليس الاضطراب الذي وقع فيه مما يضره وبين ذلك في شرح الترمذي له. واطال واطال واطلب. وحديث ابي بكرة اخرجه ايضا ابن حبان وحديث ابن عباس هو احدى الروايات التي وردت في صفة - 00:29:19
مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في صلاة الليل في الليلة التي بات فيها عند خالته ميمونة والذي في الصحيحين وغيرهما انه قام عن يساره فجعله ان وقد اختلف السلف في صلاة المأموم خلف الصف وحده - 00:29:44
وقالت طائفة لا يجوز ولا يصح. وممن قال بذلك النخاعي والحسن بن صالح. واحمد اسحاق محمد وابن ابي ليلى ووكي واجاز ذلك الحسن البصري والاوزاعي ومالك والشافعي واصحاب الرعي وفرق اخرون في ذلك فرأوا على الرجل الاعادة دون - 00:30:11
المرأة وتمسك القائلون بعدم الصحة بحديث علي ابن شيبان ووابسة ابن معبد المذكور بؤرين وتمسك القائلون بالصحة بحديث ابي بكرة قالوا لانه اتى في باب الصلاة خلف الصف. ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالاعادة. فيحمل الامر - 00:30:41
على جهة الندب مبالغة في المحافظة على الاولى. ومن جملة ما تمسكوا به حديث ابن عباس وجابر اذ جاء كل واحد منهما فوقف عن يسار رسول الله صلى الله عليه - 00:31:11
وسلم مؤتما به وحده. فادار كل واحد منهما اتى جعله عن يمينه. قالوا فقد صار وكل واحد منهما خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الادارة. وهو تمسك - 00:31:31
غير مفيد للمطلوب. سبحان الله يعني جعلوا ادارته من خلفه عليه الصلاة والسلام هو من الوقوع من القيم خلف الصف. من القيام خلف الامام او من نوع القيام خلف الصف - 00:31:51
وهاي من من اغرب وابعد تأويلات نعم لان المدار من اليسار الى اليمين لا يسمى مصليا خلف الصف. صحيح نعم بعد وانما هو مصل عن اليمين ومن متمسكاتهم ما روي عن الشافعي ان - 00:32:13
انه كان يضعف حديث وابسة ويقول لو ثبت لقلت به. ويجاب عنه بان البيهقي وهو من اصحابه قد اجاب عنه. فقال الخبر المذكور ثابت. قيل الاولى الجمع بين احد الباب بحمل عدم الامر بالاعادة على من فعل ذلك لعذر؟ مع خشية الفوت لو انضم الى - 00:32:55
واحاديث الاعادة على من فعل ذلك لغير عذر؟ وقيل من لم يعلم ما في ابتداء الركوع الا تلك الحال من النهي؟ فلا اعادة عليه. كما في حديث ابي بكرة. لان النهي عن ذلك - 00:33:25
لم يكن تقدم ومن علم بالنهي وفعل بعض الصلاة او كلها خلف الصف لزمته الاعادة هذا كله ليس فيه استفسار بعدم العلم انه علم او لم يعلم نعم قال ابن سيد الناس ولا يعد حكم الشروع في الركوع خلف الصف. ولا يعد. ولا يعد - 00:33:45
حكم الشروع في الركوع خلف الصف. حكم الصلاة كلها خلفه. فهذا احمد ابن حنبل يرى ان صلاة المنفرد خلف الصف باطنة ويرى ان الركوع دون الصف جائز. قال وقد اختلف السلف في الركوع دون الصف - 00:34:23
فرخص فيه زيد ابن ثابت وفعل ذلك ابن مسعود وزيد ابن وهب وروي عن سعيد ابن الجبير وابي سلمة ابن عبد الرحمن وعروة وابن جريج ومعمر انهم فعلوا ذلك. وقال الزهري ان كان قريب من الصف فعل - 00:34:50

ان كان بعيدا لم يفعل وبه قال الاوزاعي انتهى. قال انه يركع يدب حتى يدخل في الصف غاية الامر ان ان ركوعه وقع قبل قبل دخوله في الصف او بعض او بعض الركوع - 00:35:10

فاذا ركع ودخل في الصف لم يكن مصليا منفردا خلف الصف نعم قال الحافظ في التلخيص اختلف في معنى قوله وفي معنى قوله ولا تعد فقيل نهاه عن العود الى الاحرام خارج الصف. وانكر هذا ابن حبان وقال اراد لا تعد - 00:35:34

في ابطاء المجيء الى الصلاة. وقال ابن القطان الفاسي تبعا للمهلب ابن ابي صفرة. معناه لا تعد الى دخولك في الصف وانت راكع. فانها كمشية البهائم. ويؤيده رواية حماد بن سلمة - 00:36:09

في مصنفه على ما يؤيده رواية محمد ابن سلمة في مصنفه عن الاعلم عن الحسن عن ابي بكرة انه دخل هذا المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وقد ركع فركع ثم دخل الصف وهو - 00:36:29

اراك فلما انصرف النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ايكم دخل دخل في الصف وهو وقال له ابو بكر ابو بكرة انا فقال زادك الله حرصا ولا ولا تعد - 00:36:58

وقال غيره بل معناه لا تعد الى اتيان الصلاة مسرعا. واحتج بما رواه ابن السكن في صحيحه فانطلقت فانطلقت اسعى حتى دخلت في الصف. فلما قضى الصلاة قال من الشاهي انفا. قال ابو بكر فقلت انا فقال زادك الله حرصا ولا تعد. قال قال فلتعد - 00:37:18

ولا تعد. قال في الترخيص ايضا انه روى الطبراني في الاوسط من حديث ابن الزبير ما يعارض هذا الحديث فاخرج من حديث ابن وهب عن ابن جريجن عن عطاء سمع ابن الزبير على المنبر يقول اذا دخل احدكم المسجد والناس - 00:37:48

فليركع حين يدخل ثم يدب راكعا حتى يدخل في الصف فان ذلك السنة قال عطاء وقد رأيته يصنع وقال تفرد به ابن وهب ولم يروه عنه غير حرملة. ولا يروي عن ابن الزبير الا بهذا الاسناد انتهى - 00:38:08

وقد اختلف في من لم يجد فرجة ولا ساعة في الصف ما الذي يفعل. فحكي عن نصه في البويضة انه يقف منفردا ولا يجلب الى نفسه احدا. لانه لو جذب الى نفسه واحدا لفوت عليه - 00:38:28

فضيلة الصف الاول ولا اوقع الخلل في الصف. وبهذا قال ابو الطيب الطبري وحكاه عن ما لك قال اكثر اصحاب الشافعي وبه قالت الهادوية انه يجذب الى نفسه واحدا ويستحب للمجن - 00:38:48

بان يساعده ولا فرق بين الداخل في اثناء الصلاة. والحاضر في ابتدائها في ذلك. وقد رويانا وابراهيم النخعي ان الداخل الى الصلاة والصفوف قد استوت واتصلت يجوز له ان يجذب الى نفسه - 00:39:08

واحدا ليقوم معه واستقبح ذلك احمد واسحاق وكره وكرهه الاوزاعي ومالك. وقال بعضهم جذب الرجل في الصف ظلم واستدل القائلون بالجواز. يكون ظلما اذا جذبه قهرا عليه مرحبا بالقوة اما - 00:39:28

طلب منها ان يتأخر فليس هذا من الظلم في شيء ولعله من وجه ولعله من وجه يؤجر. لانه اراد يعني اعانة اخيه والتصدق عليه وفي هذه الحال اذا ادى الامر الى ان يجتنب واحد عندي انه يكون في طرف الصف - 00:39:51

حتى لا يكون سببا في وجود الخلل تقدم الناس اذا وجدوا الفرجة سيشدها من من بجانب من تأخر ثم الاخر ثم الاخر وتحدث الحركة في الصف. لكن اذا كان في طرف في الصف - 00:40:31

لن يؤثر على يكون الذي هو اخر واحد او قريب منه نعم واستدل القائلون بالجواز ما رواه الطبراني في الاوسط والبياقي من حديث رابسة انه صلى الله عليه وسلم قال لرجل صلى خلف الصف ايها المصلي هلا دخلت في الصف او او - 00:41:00

رجلا من الصف اعدت صلاتك. اعد صلاتك وفيه السري ابن اسماعيل وهو متروك وله طريق اخرى في تاريخ اصبهان لابي نعيم. وفيها قيس بن وفيه ضعف ولابي داوود في المراسيل للرواية مقاتل ابن حيان مرفوع ان جاء - 00:41:41

رجل فلم يجد احدا فليختلج اليه رجل من الصف فليقم مع فما اعظم اجر المختلج واخرج الطبراني عن ابن عباس باسناد قال الحافظ واهن بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الاتي - 00:42:11

وقد تمت الصفوف ان يجتذب اليه رجلا يقيمه الى جنبه انت عندي واحد واهي اللي في نسخته قال الحافظ واحد كذا رواه السلام

عليكم كلمة يستعملها الحافظ كثيرا في بلوغ المرأة - 00:42:38
واه واه ضعيف شديد شديد الظعف الله المستعان نعم والله هذا هو اللي عندي من الاحاديث صريحة وهي يعني بمجموعها في حديث صحيح اجبروا حديث عدي وكما ذكرت انه لم يكن فيه استفصال ولا اعتذار من ذلك الرجل - 00:43:12
انت يسر له من يتأخر معه رواه حسن يتصدق عليه ها يفتح الله واجاز ذلك ومالك يجوز صلاة المنفل يقول في هذه الحال انه معلوم عدم موجود من وجه من النظر نعم - 00:44:19
ما في شك الاحاديث قوية وكما قلت لكم لم يكن فيها استفسار ولا ولا اعتذار من الرجل بشيء نعم يا محمد ان الصف الاول يعني تعلم في الحديث الذي امامهم فصلى منفردا باختياره - 00:45:16
النادي المصري تحصل كثيرا مع الناس صحيح مساجد نجد آآ الصلاة يعني ابطالها لم يبطلها من كيسه. ما ابطلها من عنده. الاحاديث حديثة صريحة وقوية نعم هنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:46:19
صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين اما بعد قال الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام باب المدبر والمكاتب وام الولد. عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار اعتق غلاما له عن دبر ولم يكن له - 00:47:27
ومال غيره فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم ابن عبد الله فاشتراه نعيم ابن عبد في ثمانمائة درهم متفق عليه وفي لفظ للبخاري فاحتاج - 00:47:50
وفي رواية للنسائي وكان عليه دين فباعه بثمانمائة درهم فاعطاه وقال اقضي دينك المدبر هو المعتق بعد الموت. يقول المالك فلان فلان هو حر بعد الموت. اذا مت فهو حر - 00:48:08
يعني يعلق موتى حريته تحريره وعتقه على الموت. هذا هو المدبر اعتقه عن دبر يعني اذا ادبروا وخلف الحياة قاعدة فهذا هو المدبر والمكاتب هو من اشترى نفسه من سيده بكذا وكذا - 00:48:37
على ان يقضيه اياها فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاهم فهذا الرجل اعتق عبدا له عن دبر وعليه دين ولم يكن له مال غيره. فالرسول صلى الله عليه وسلم باع ذلك الغلام - 00:49:01
واعطاه المبلغ اعطى السيد قال اقضي دينك وهذا يدل على جواز بيع المدبر. فمن اعتق عبدا بعد موته يعني علق يعني علق موته وعتقه وعلى الموت فانه يجوز له ان يبيعه. فحكمه حكم الوصية - 00:49:32
والوصية للانسان ان يتصرف فيها فمن اوصى مثلا بكذا وكذا بعد موته له ان يعدل عن هذه الوصية الى غيرها او يلغيها نعم من احسن الله اليكم المدبر يعني للمالك ان يرجع عن - 00:50:00
تحياته نعم هو حكم حكم الوصية الله اليكم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم اخر - 00:50:37
وجهه ابو داوود باسناد حسن واصله عند احمد والثلاثة وصححه الحاكم هذا الحديث يستدل به على ان المكاتب يبقى رقيقا ومملوكا ما ما لم يؤدي بين الكتابة. فلو عجز رجع رقيقا لو عجز - 00:50:58
عن الوفاء عاد رقيقا واذا ادى ما عليه عتق المكاتب ما بقي عليه درهم نعم احسن الله اليكم عن ام سلمة وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان لاحداكن مكاتب وكان - 00:51:23
ما يؤدي فلتحتجب منه رواه احمد والاربعة وصححه الترمذي في هذا الحديث ان المرأة اذا اعتقت كاتبت عبدا وعنده ما ما يؤدي فانه يعتق ويصير اجنبيا وتكون اجنبية منه هذا مقتضاه لقوله فلتعتزل - 00:51:54
من اعتق عتبة عبدا لها وله ما يؤدي دين الكتابة فلتحتجب منه. لانه الان اصبح اجنبيا منها نعم ايش؟ ان العبد طلب المكاتب هل يلزم السيد الموافقة ظاهر قوله تعالى فكاتبوهم يعني القول بوجوب الاجابة نعم - 00:52:27
يقول والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا شرح الاخير حديث ام سلمة محمد بسام رحمه الله تعالى شرح الحديثين جميعا حديث عمرو بن شعيب نعم اقرأ الجميع قال ما يؤخذ من حديثين الحديثان يدلان على الاية الكريمة

فكاتبوهم على اصل الكتابة ومشروعيته - 00:53:12
ويدل حديث عمرو بن شعيب على ان المكاتم لا يعتق من حتى يوفي جميع دين الكتابة. فتجري عليه احكام الرقيق ما بقي عليه درهم هذا هو منطوق الحديث وهذا هو مذهب جمهور العلماء ومنهم الائمة الاربعة. ثالثا اما مفهومه - 00:53:50
فهو يوافق منطوق الحديث حديث ام سلمة من ان الرقيق اذا صار معه جميع كتابته فانه اصبح حرا له احكام الاحرام حيث خلص من الرق وصار حرا ويدل حديث ام سلمة على ان المرأة لا تحتجب من رقيقها. بل يجوز لها كشف وجهها - 00:54:16
عنده لقوة العلاقة ولان الرقيقة لا ترتفع نفسه الى سيدته والسيدة لا لا تنزل نفسها اليه وفي المسألة خلاف. واصل ذلك القرآن. قوله ولا يبدين زينتهن الا الى قوله او ما ملكت ايمانكم - 00:54:43
لا جناح علينا في ابائنا ولا ابنائنا ولا اخواننا ولا ابناء اخواننا ولا ابناء اخواتنا ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن هذا هو اصل الحكم نعم عبارته انه لا لا تسوق نفسه - 00:55:05
ايه يعني وكذلك العبد يعني ما ما يمكن يطلع ولهذا يقول بعض اهل العلم انه لا يكون لها محرما. وان وان جاز النظر فانه لا يكون محرما لانه لا يؤمن - 00:55:38
اما النظر فكما ذكرت الاية ولا يبدين زينتهن الا قوله او ما ملكت ايمانه اما ان يكون محرما ولا سيما ان تحريمه او تحريم سيدته عليه وتحريمه عليها مؤقت ليس مؤبدا فلا يكون محرما - 00:56:08
وين جاز النظر نعم. قال قال جل الحديث بمفهوم احاديث ابن سلمة انه يجوز للمملوك للمملوك انه يجوز نعم. انه يجوز لمملوك المرأة النظر اليها ما لم يكن يكاتبها ويجد مال الكتابة. ما لم ما لم يكن يكاتبها - 00:56:36
من يكن يكاتبها من المكاتبة. هم. ويجد ما لا الكتابة وهو الذي دل عليه منطوق قوله تعالى. ما لم يكاتب وهو يجد المال. نعم. نعم. ظاهر الحديث. نعم نعم. وهو الذي يدل اهله منطق قوله تعالى او ما ملكت ايمانهم. في سورة النور وفي سورة الاحزاب ويدل له ايضا قوله صلى الله عليه وسلم - 00:57:13
لفاطمة رضي الله عنها لما تقنعت بثوب وكانت اذا رأسها لم يبلغ رجليها واذا غطت رجليها لم يبلغ رأسها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس عليك بأس انما هو ابوك وغلامك اخرجه ابو داوود - 00:57:37
وابن مردويه والبيهقي من حديث انس واخرجه عبد الرزاق عن مجاهد قال كان العبيد يدخلون على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يريد مماليك وفي تيسير البيان للموزعي ان ان رؤية المملوك لمالكته هو المنصوص اي للشافعي - 00:57:55
الخلافة لبعض الشافعية ورده وهو خلاف ما وهو خلاف ما نقلنا عنه فيما يأتي سيحتمل ان ذلك قوله واذا ما افاده مفهوم الحديث ذهب اكثر العلماء من السلف وهو قول للشافعي. وذهبت الهادوية ابو حنيفة - 00:58:17
الى ان المملوك كالأجنبي قالوا يدل على صحة اه يدل له صحة تزويجها اياه بعد العتق نستدل قالوا يدل له صحة تزويجها اياه بعد العتق. صحته؟ نعم ايش تزويجها قالوا يدل له صحة تزويجها اياه بعد العتق - 00:58:37
تواجه منه. نعم واجابوا عن هذا الحديث بانه مفهوم لا يعمل به وعن الاية بان المراد بما ملكت ايمانهن المملوكات من الاماء للحرائق. اما تأويلهم الاية فما ابعد قال وخصهن بالذكر رفعا لتوهم مغايرتهن للحرائر في قوله او نسائهن - 00:59:12
اذ اللي معه لسن من نسائهن ولا يخفى ضعف هذا وتكلفه والحق احق بالاتباع نعم ظاهر القرآن وظاهر هذا الحديث هو جواز النظر. نظر السيء المملوك لسيدته نعم ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يودع المكاتب بقدر ما عتق منه دية الحر - 00:59:42
وبقدر ما رق منه دية العبد رواه احمد وابو داود والنسائي من الدية. اي نعم. من الدية يوجع اذا قتل ولهذا قال دية عندك مرتين نعم ما ما عتق منه دية الحر - 01:00:15
وما وبقدر ما رق من هدية العبد في هذا الحديث المكاتب قد يكون مبعظا اذا عجز اذا ادى بعض وترك البعض ولم يؤد البعض فانه يصير مبعظا في هذه الحال - 01:00:46

فعندما يقتل تقول ديته مبعضة. فبقدر فاذا كان ادى النصر فيودع دية الحرية العبد هذا ظاهر الحديث بقدر ما ادى يوجد دية حربا العبد الرقيق وهي قيمته يغرى العبد يغرب بقيمته. ليس له دية. ديته قيمته. اعد الحديث نعم - 01:01:13

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يودأ المكاتب بقدر ما عتق من هدية الحر بقدر ما عتق من بقدر ما عتق منه دية الحر وبقدر ما رق منه دية العبد رواه احمد وابو داود. لكن متى يكون - 01:02:00

متى يعتق متى يعتق بعضه ويليق بعضه المكاتب الذي يظهر لي انه يعتق سبحان الله اذا كان هذا يشكل مع حديث المكاتب ما بقي عليه درهم ويقتضي على انه لا يعتق شيء منه - 01:02:31

ما لم يؤدي ما لم يؤدي كاملا يظهر انه يعتق بقدر ما ادى او يكون في حكم المعتقد في حكم المعتقد احسن الله اليكم اذا اذا ادى المكاتب بعض اقساط لين الكتابة صار مبعظا. بعظه حر وبعظه رقيق - 01:03:13

وحريته بقدر ما اما حريته الكاملة فمراعاة ما جاء في الحديث المتقدم المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم فمعناه ان لم يوفي جميع اقساط كتابته عاد الى كامل - 01:03:55

ثانيا اذا اعتدي على المبعض فان ديته تسلم على نوعين النوع الاول اه تسليم دية كاملة هي دية الاحرار. وذلك بقدر ما فيه من الحرية. النوع الثاني تسليم رقيق وذلك بقدر ما بقي من دقة - 01:04:14

قال في شرح الاقناع ومن نصفه حر ونصفه رقيق فعلا قاتله ونصف قيمته. ثالثا وقال المكاتب والمدبر وام الولد وقال اما المكاتب والمدبر وام الولد فقال في شرح الاقناع والمدبر والمكاتب وام الولد والمعلق عتقها - 01:04:34

بصفة عند وجودها كالقن في حديث المكاتب قن ما بقي عليه درهم والباقي بالقياس عليه رابعا ما ذكره صاحب الاقناع مخالف للحديث الذي جعل حكم ديته كدية المدبر وام الولد - 01:05:00

وهو في الحقيقة مخالف لهما لانه عتق لانه عتق منه بقدر ما سلم والحكم يدور مع علته وجودا وعدما. اما المدبر والمعلق عتقه بصفة لم توجد وام الولد فهؤلاء لا زالوا لم يأتي الوقت الذي - 01:05:20

لم يأتي الوقت الذي يعتبرون فيه احرارا بخلاف المكاتب. ولذا فالراجح ان المكاتب من حيث الدية المكاتب من حيث الدية حكمه حكم مبعض فيما نص عليه الحديث من اول الجمع الجمع بينه وبين الحديث - 01:05:41

المكاتب ما بقي عليه درهم والحديث الاخير يدل على انه يعتق منه بقدر ما ادى. يعتق منه ما بقدر ما ادى فيؤول امره الى ان يكون مرحبا ها هو ياسين - 01:06:18

خطابي واجمع عامة الفقهاء ان المكاتب عبد ما بقي عليه درهم واحد اذهب الى هذا الحديث احد من العلماء فيما بلغنا الا ابراهيم النخعي ايضا شيئا من عن علي من ابي طالب واذا صح الحديث نعم. وجب القول به اذ لم يكن - 01:06:42

لم يكن منسوبا او معارضا بما هو اولى من مبارك اليكم الصنعاني الا وهو دليل الحديث وهو دليل على ان للمكاتب حكم الحر في قدر ما سلمه من مال مكاتبة. ان ان المكاتب ان للمكاتب حكم الحر في قدر ما سلمه من - 01:07:11

الكتابة نعم فتباع عضديته ان قتل وكذلك الحد وغيره من الاحكام التي تنصف وهذا قول الهادوية وذهب علي وشريح وذهب علي رضي الله عنه وشريح الى انه يعتق كله اذا سلم قسطا من مال الكتابة - 01:07:50

وعن علي رضي الله عنه رواية رواية مثل كلام الهدوية واستدل من قال لا تتبعظ لا تتبعض احكامه بانه عبد ما بقي عليه درهم لحديث ابن عمر المكاتب ما بقي عليه درهم - 01:08:12

الا انه موقوف وقد رفعه ابن قانع واعل بالانقطاع نعم واخرجه من طريق عمرو ابن شيبة نبيه عن جده ابو داوود والنسائي لكن قال الشافعي لم ارى من رضيت من اهل العلم يثبته كما تقدم وقد اخرج ابو داوود والترمذي والنسائي من حديث - 01:08:28

علي رضي الله عنه ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعين بلفظ المكاتب يعتق بقدر ما ادى نعم ويرث ويقام عليه الحج بقدر ما ما عتق ولا علة له وهو يعيد حديث الكتاب ولعله - 01:08:49

ولعله هو وانما اختلف لفظه وتقدم الخلاف في المسألة وبيان الراجح الله المستعان شف الجبل اللي ذكره البستان الاول محمد

بسام هي الجمع الاول اذا ادى المكاتب بعض اقساط دينه الدين صار مبعضا بعضه حر وبعضه رقيق - 01:09:12
وحريته بقدر ما اداهم من دين الكتابة. اما حريته الكاملة فمراعاة بايفاء جميع دينه اما ما جاء في الحديث المتقدم المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم فمعناه ان لم يوفي - 01:10:08
ان لم يوفي جميع اقسام كتابته عاد الى كامل دقه يعني هو مقتضى هذا الكلام انه يصير مبعظا واذا لم يؤدي الباقي يعود قنا وعبد وتبطل حرية بعضه ويبقى على صفته على التبعيض احسن - 01:10:25
لا لا يبقى لو قتل يعني او كذا اذا قتل يكون مبعظا لكن هنا اذا لم لم يوفي وعجز عن الباقي يصير عبدا بعد ان كان مبعظا. هذا مظمون هذا الكلام - 01:11:04
وفي هذا في الحقيقة وفي هذا الجمع اشكال يعود بعضهم يعود رقيقا بعد ان كان حرا نعم تجاوز اليكم وعن عمرو بن الحارث اخي جويرية ام المؤمنين رضي الله عنها قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا - 01:11:28
دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة رواه البخاري الشاهد قوله ولا عبدا يعني ان الرسول لم يخلف رقيقا مع انه كان له بعظ لكن لعل هذا يقتظي ان الرسول صلى الله عليه وسلم اعتق كل من - 01:12:13
من ملكهم من الفقيه من كان في في ملكي اعتقهم. فلم يخلف عند موته شيئا لم يخلف الا بغلة وتلك الارض ولعل هذا معناه وذكره في هذا المقام ان الرسول اعتق - 01:12:53
تحت يده من الرقيق فلم يخلف عبدا ولا ولا حيوانات ولا خيرا ولا انما خلف بغلة وارضا نعم البسام. البسام قال الشاهد احسن الله اليكم. والشاهد من الحديث اثبات الرق في الاسلام واثبات العتق ايضا فان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:19
ملك رقيقا ولكنه اعتقه ولكنه اعتقه اعتقه. نعم. او اعتقهم. اعتقه حقيقة نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم ملك رقيقا ولكنه اعتقه مجمل يعني ماذا الحصر العدد خالد الصنعاني ولا عبدا ولا امة. قال وقد قدمنا انه صلى الله عليه وسلم اعتق ثلاثا وستين رقبة - 01:13:53
نعم فلم يمت وعنده مملوك صلى الله عليه وسلم على حرية ام الولد بعد وفاة سيدها صلى الله عليه وسلم ماتوا خلف وفيه ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من سنته عن الدنيا وادناها وقلوب قلبه وقالبه صلى الله عليه وسلم - 01:14:26
واكبر الناس عبودية وبعدا عن التعلق بالدنيا صلى الله عليه وسلم يا محمد لا شك ان المكاتب اذا عتق المكاتب اذا عتق فانه يصير حرا وتكون المرأة سيدة اولى اجنبية منه - 01:15:03
الدليل عليك يكون الدليل على اي شيء تقوله اذا انه اجنبي الله تعالى انما قال وما ملكت ايمانهن والان هو ليس بماله نعم يا محمد نعم يا علي. احسن اليكم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. اما بعد. قال رحمه الله قال ابو عبد الله - 01:15:58
وجعل الله الفرائض كلها لازمة في بعض الاوقات من الزمان وساقطة في بعضها كالصيام المفترض شهرا من السنة. وعلى من ملك كما تجب فيه الزكاة والحج على من وجد السبيل اليه في العمر مرة واحدة. وكذلك جميع الفرائض وكذلك جميع الفرائض رفع - 01:16:45
رفع فرض وجوبها في حال ولم يوجب في ولم يوجب فرضه في كل حال الا الصلاة وحدها ان الله تعالى الزم عباده خمس صلوات من كل يوم وليلة. وانما منع الحائض من الصلاة تعظيما لقدر الصلاة. لا تقربها الا وهي طاهرة - 01:17:05
من الحيض الا انه خفف شطرها عن المسافر رحمة له لما علم من تعب السفر وشدته. والزمه على كل حال فرض الشطر فرض الشطر الباقي. فلم يزل فرضها اذا حضر وقتها في كل فلم يزل فرضها اذا حضر وقتها في - 01:17:25
في حال من الاحوال الا في الحال التي تزول فيها العقول. والزائر العقل كالميت الذي لا يلزمه وجوب فرض الله في بدنه من الفرائض كله بها وجعلها واجبة في كل شديدة وسقم ان يؤديها العاقل البالغ قائما ان استطاع وجالسا ان لم يستطع القيام ومضطجعا - 01:17:45
ان لم يقدر على القعود ومؤمنا ومؤمنيا ان لم يقدر على الركوع والسجود حتى اوجب فرضها عند المخاطرة بتلف النفوس عند

الخوف من المشركين ولم يرفعها الله عن عباده في حال امن ولا خوف ولا صحة ولا سقم. فاعقلوا ما ما عظم - 01:18:05
ما عظم الله قدرها لشدة ايجابه اياها. على وجه ظاهر الدلالة على عظم شأن الصلاة في الاسلام انها من حيث عموم الوجوب باعتبار الاشخاص المكلفين وباعتبار الازمان وسائل الاحوال فهي واجبة - 01:18:25
المكلف ما دام عقله معه في الصحة والمرض والخوف والامن والشدة والرخاء هذا من اعظم الادلة على عظم شأن الصلاة عند الله الصلوات الخمس هي اعظم شرائع الاسلام بعد التوحيد - 01:18:48
وتقول ان اعظم الواجبات على المسلم المسلم الذي يعني الاصل انه قد ادى الشهادتين وهو من المسلمين فهي اعظم الواجبات على المسلم. الصلوات الخمس امس اعظم الواجبات على المسلم وان شئت قلت اعظم الواجبات مطلقا - 01:19:12
بعد الشهادتين فتقدمت وجوه اخرى ذكرها المؤلف تدل على عظم شأن الصلاة ولهذا يقول رحمه الله فعظموا ما عظمه الله الواجب على المسلمين ان يعظموا شأن الصلاة القيام بها والمحافظة عليها - 01:19:37
والقيام بشروطها وادائها كاملة غير منقوصة. نعم احسن الله اليكم. فاعقلوا ما عظم الله قدرها لشدة ايجابه اياها والزامها عباده في كل الاحوال لتعظموها اذ عظمها الله وتجزع ان تضيعوها وتنقصوها ولتؤدوها باحضار العقول وخشوع الاطراف. ثم لم يرخص لاحد ان غلب ان غلب بنوم - 01:20:02
من او نسيان ان يدع ان ان يأتي بها كما افترظت عليه كما افترضت عليه لو لم يغلب عليها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاته فليصلها اذا انتبه لها. ومن نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها. ثم جعل جميع الطاعات من الفرض - 01:20:28
والنفل متقبلة بغير طهارة ولا ينقضها الاحداث. ولا يفسدها الا الصلاة وحدها لايجاد حقها واعظام قدرها ان الطواف بالبيت فان السنة ان يؤتى به على طهارة لانه صلاة. ومن الدليل على انها ارفع الاعمال ان الله عز وجل اوجب ان - 01:20:48
لا تؤتى الا بطهارة الاطراف ونظافة الجسد كله واللباس من جميع الاقذار. ونظافة البقاع التي يصلى عليها ثم زادها تعظيما انه امرهم اذا عدموا الماء عند حضور وقت الصلاة ان يضربوا بايديهم على الصعيد فيمسحوا مكارم وجوههم بالتراب. اعظاما لقدرها - 01:21:08
لا تؤدى الا بطهارة. ثم اختلفوا فيمن لم يجد ماء ولا صعيدا. فقالت جماعة من العلماء لا يصلي حتى يجد الماء او الصعيد. ثم يتطهر بايهما وجد ثم يقضي ما ترك من الصلوات في حال عدمه للماء والتراب. وقالت جماعة منهم بل عليه ان يصليها - 01:21:28
ان يصليها لا محالة. اذا حضر وقتها وان لم يجد ماء ولا صعيدا ولا يحل له تأخيرها حتى يذهب وقتها. لان الله عز وجل لاوجب اقامة الصلاة في غير موضع من كتابه ولم يشترط الطهارة. ولم يشترط الطهارة وانما امر بالطهارة عند الوجود. فاذا - 01:21:48
الم يجد ما يتطهر به فعليه اقامتها حتى يجد الطهور. كما من قول فاتقوا الله ما استطعتم. وهذا الذي لم يجد ماء ولا عليه ان يصلي لان هذا هو واجبه فاتقوا الله ما استطعتم - 01:22:08
الصحيح ان الذي لم يجد ماء ولا ولا ترابا يصلي بحسب حاله لو ربط في مكان نجس فانه يصلي نعم السلام عليكم ولم يشترط الطهارة وانما امر بالطهارة عند الوجود فاذا لم يجد ما يتطهر به فعليه قامتها حتى يجد الطهور. كما يجب عليه الا - 01:22:27
لا يصلي حتى يستر عوراته اذا كان واجدا لما يستر به عورته. فاذا لم يجد صلى عريانا ولم يكن له ان يؤخر الصلاة الى ان يجد ثوبا يستر به عورته - 01:22:53
وقال بعضهم عليه اذا عدم الماء والتراب ثم وجد احدهما يتطهر بايهما وجد واعاد ما قد صلى احتياطا واخذ بالثقة ولم يقل احد ان الفرض عنه ساقط لا يجب عليه ان يأتي به في حال عدم الماء والتراب ولا بعد وجودهما. ومن الدليل على - 01:23:07
ومن قدرها وفضلها على سائر الاعمال. ان كل فريضة افترضها الله فانما افترضها على بعض الجوارح دون بعض. ثم لم يأمر باشغال القلب به ان الصلاة فانه امر ان تقام بجميع الجوارح كلها. وذلك ان ينتصب العبد ببدنه كله ويشغل قلبه بها. ليعلم ما - 01:23:27
وما يقول فيها ولو ولم يفعل ذلك بشيء من الفرائض لم يمنع ان يشتغل العبد في شيء من الفرائض بعمل سواه الا الصلاة فان الصائم له ان يلتفت وينام ويتكلم بغير ذكر الصوم ويعمل بجوارحه ويشغلها فيما احب من منافع الدنيا ولذاتها مما - 01:23:47

احل مما احل له. والمقاتل في سبيل الله له ان يلتفت ويتكلم والحاج في قضاء مناسكه قد ابيح له ان يتكلم كذلك فيما بين ذلك وينام ويشتغل بما احب من منافع الدنيا والمباحة له. وله ان يتكلم في الطواف وكذلك اعطاء الزكاة وجميع الطاعات. له - 01:24:07
يعمل فيها ويتفكر في غيرها ومنع ومنع ومنع المصلي من الاكل والشرب. وجميع اعمال الدنيا من التفات والافعال بالجوارح الا بالصلاة وحدها. ومن التفكر الا فيما يتلو ويقول. سبحان الله. لا شك ان هذه كلها وجوه تدل على - 01:24:27
الصلاة ممنوع من الكلام ومن الافعال والحركات والتفكير في فيما سواه الا ما لا ما لم يستطعه ليس له ان يتعمد التفكير هنا وهناك. لكن من من لطف الله ان - 01:24:47
وجود التفكير لا يبطل الصلاة مجرد التفكير وانما يبطلها الكلام والاعراض عن الصلاة باالتفات الكلي عن عن قبلته في ظلاله نعم السلام عليكم وكذلك اعطاء الزكاة وجميع الطاعات له ان يعمل فيها ويتفكر في غيرها ومنع المصلي من الاكل والشرب وجميع اعمال الدنيا من االتفات والافعال بالجوارح الا بالصلاة وحدها - 01:25:12
ومن التفكر الا فيما يتلو ويقول الا ان العمل في الصلاة بغيرها مختلف في الضرر في الدين. فمنه ما يفسد الصلاة ومنه ما يلزم به سجود السهو ومنه ما يكون منقوصا من الثواب على صلاته. الا ان اهل العلم مجتمعون على انه اذا اذا شغل جارحة من جوارحه بعمل من غير عمل الصلاة - 01:25:40
او بفكر وشغل وشغل قلبه بالنظر في غير امر الصلاة انه منقوص من ثواب من لم يفعل ذلك تاركا جزءا من تمام صلاته فالمصلي كانه ليس في الدنيا ولا في شيء منها اذا كان بجميع قلبه وجميع بدنه في الصلاة. فكأنه ليس في الارض الا ان - 01:26:00
الا انفق الا ان ثقل بدنه عليها. وذلك انه يناجي الملك الاكبر فلا ينبغي ان يخلط مناجاة االله العظيم بغيرها وكيف يفعل ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان الله مقبل عليه بوجهه فكيف يجوز لمن صدق بان الله مقبل عليه بوجهه ان - 01:26:20
التفت او يعبث او يتفكر او يتحرك بغير ما يجب المقبل عليه بوجهه. لان اشتغاله في صلاته بغيرها من االتفات او العبث او التفكر بشيء من الدنيا هو اعراض عمن اقبل عليه. وما يقوى قلب عاقل لبيب ان يقبل عليه من الخلق من له عنده - 01:26:40
قدر فيراه يولي عنه بمعنى من المعاني. وكل مقبل سوى الله لا يطلع على ضمير من ولى عنه بضميره والله تعالى مقبل على المصلي يرى اعراضه بضميره وبكل جارحة من جوارحه سوى صلاته التي اقبل عليها بوجهه من اجلها. فكيف يجوز لمؤمن عاقل ان - 01:27:00
لمن لها او يلتفت او يتشاغل بغير الاقبال على رب العالمين. اذ اخبره النبي صلى الله عليه وسلم ان الله مقبل عليه بوجهه فهل يفعل ذلك من فعله الا قلة مباالة بالمقبل عليه. او كيف يجوز لمن عرف ان الله مقبل عليه وهو مناج له ان يعرض عنه بما قل او - 01:27:20
حدثنا يحيى ابن يحيى عن مالك ابن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق فلا يبص قبل وجهه - 01:27:40
فان الله قبل وجهه اذا صلى. حدثنا ابو قدامة قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله ابن عمر. عن نافع ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا ينتقم قبل وجهه فان الله قبل وجه احدكم اذا كان في الصلاة. حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا - 01:27:50
خالد بن عبد الله عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ان احدكم اذا كان في الصلاة فانه مناج ربه وربه فيما بينه وبين القبلة. حدثنا يحيى بن حدثنا يحيى. قال حدثنا هشيم عن القاسم ابن مهران عن ابي رافع عن ابي هريرة - 01:28:10
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في صلاة فلا يبثقن امامه فان فانه مستقبل ربه. حدثنا ابو قدامة عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى بن سعيد بن سعيد عن ابن عجلان قال حدثنا عياض عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله - 01:28:30
قال ايحب احدكم ان يستقبله رجل فيبزق في وجهه ان احدكم اذا قام الى الصلاة فانما يستقبل ربه والملك عن يمينه يبزق فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا الحجاج وقال حدثنا حماد عن حماد عن ربعي بن حراش - 01:28:50

ان شبث ابن ربعي لزق في قبلته فقال حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم او قال الرجل وفي صلاتي يقبل الله عليه بوجهه فلا يبزقن احدكم في قبلته ولا يبزق عن يمينه فان كاتب الحسنات عن يمينه. ولكن - 01:29:10
عن يساره حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا حاتم بن اسماعيل عن ابي حزرة عن عبادة ابن الوليد ابن عبادة ابن قال خرجت انا وابي نطلب العلم حتى اتينا جابر ابن عبد الله في مسجده فقال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده - 01:29:30
فرأى في قبلة المسجد نخامة فاقبل عليها فحكها بالعرجون ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه فخشعت انا ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قلنا لا اينا يا رسول الله؟ قال فان احدكم اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه فلا يبسط - 01:29:50
قبل وجهي ولا عن يمينه. حدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا ابو داوود الطيالسي. قال حدثنا ابان ابن يزيد عن يحيى ابن ابي كثير عن زيد ابن سلام عن ابي سلام عن الحارث الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى يحيى ابن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن - 01:30:10
ويأمر بني اسرائيل ان يعملوا بهن. فجمع بني اسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد. فقعدوا على الشرفات ثم خطبهم. فقال الا ان الله اوحى الي بخمس كلمات اعمل بهن وامر بني اسرائيل ان يعمل بهن ثم وامر وامر وامر بني اسرائيل - 01:30:30
بهن واولهن الا يشركوا بالله شيئا. فان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا له من خالص ما له بذهب او ورق ثم اسكنه داره وقال اعمل وارفع الي فجعل العبد يعمل ويرفع الى غير سيده. فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك؟ وان الله - 01:30:50
خلقكم ورزقكم فلا تشركوا به شيئا. واذا قمتم الى الصلاة فلا تلتفتوا فان الله مقبل بوجهه الى وجه عبده ما لم يلتفت وذكر حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا معمر ابن يعمر ابن يعمر الليثي قال حدثنا معاوية ابن سلام قال اخبرنا زيد - 01:31:10
يعني ابن سلام انه سمع ابا سلام حديث حارث الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحيى ابن زكريا بخمس كلمات يعمل بهن ويأمر بني اسرائيل ان يعملوا بهن. فجمع بني اسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد فوعظ الناس. ثم قال ان الله - 01:31:30
بخمس كلمات اعمل بهن. وامركم ان تعملوا بهن. اولاهن الا تشركوا بالله شيئا. فان من اشرك بالله مثله كمثل رجل ترى عبدا من خالص ماله ثم قال هذه داري وعملي فاعمل لي وادي الي عملك فجعل يعمل ويؤدي الى غيرك. فايكم يحب ان يكون له عبد - 01:31:50
كذلك يؤدي عمله الى غير سيده. وان الله خلقكم ثم رزقكم فلا تشركوا بالله شيئا. وقال ان الله امركم بالصلاة فاذا نصبتم وجوهكم فلا التفتوا فان الله لا لا ينصب وجهه لوجه عبده حتى حتى يصلي له. فلا يصرف عنه وجهه حتى يكون العبد - 01:32:10
هو الذي يصرف حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا خلف بن موسى قال حدثنا ابي عن يحيى ابن ابي كثير عن زيد ابن سلام عن جده ممطور عن حالة الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحيى ابن زكريا واقتص الحديث بمثل حديث معمر. حدثنا محمد - 01:32:30
ابن يحيى قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابان عن يحيى ابن ابي كثير ان زيدا حدثه ان ابا ان ابا سلام حدثه عن الحارث الاشعري مثل حديث معمر وخلف يا الهي. احسن الله اليكم يا شيخ - 01:32:50
بارك الله فيك. احسنت نعم يا محمد في بعض الاسئلة نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل رجل مدرس في المنطقة الشرقية وهو في الاصل من سكان الرياظ ويتردد اسبوعيا في الخميس والجمعة على الرياظ. فهل يترخص هنا وهنا - 01:33:05
اما هنا فلا يترخص مطلقا واما هناك فاذا كان مدة اقامته في الشرقية في في سفرته اكثر من اربعة ايام فانه لا يترخص تتم الصلاة لانه هناك مسافر وهنا في بلده ومحل اقامته الاصلي محل اقامته الاصلي لا يترخص - 01:33:44
هذا معروف ومفروغ منه. لكن اذا كان هناك وسافر وآآ وصل الى هناك وسيقيم اكثر من اربعة ايام فان عليها الاتمام هذا قول جمهور اهل العلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الافاق الذي يحرم من جده - 01:34:18
ليست ميقاتا الافاق ان يحرم من الميقات الذي يمر به كل بحسبه من مر بميقات المدينة يحرم من اذا حال من المدينة. فكل من جاء

من هنا او من هناك يحيي من الميقات الذي يمر به سواء كان - 01:34:54
على سيارة او على طائرة ولا يؤخر احرامه الى جدة واذا اخر احرامه الى جدة فقد احرم من غير الميقات وتجاوز الميقات وعليهما على من تجاوز الميقات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:35:15
ما حكم آآ هذا الدعاء اللهم ارزق اللهم ارزق اللهم ارزق فلانا حتى يعطيني اولى من ذلك ان يقول اللهم اعطني وارزقني اللهم ارزقني لماذا يتعلق قلبه بهذا المخلوق. اللهم ارزق فلان حتى يعطيني - 01:35:42
هذا تعلق قلبه بهذا المخلوق. بدل ان تقول اللهم ارزق فلان وقل اللهم ارزقني الذي هو قادر على ان يرزق القرآن قادر على ان يرزقه واذا كان شخص عنده مال ممكن ان تقول الله الله وانت ترغب منه بالعطية تقول اللهم - 01:36:20
في قلبه عطفا عليه. اللهم عطفه علي حتى يعطيني اما ان تقول اللهم ارزق فلان حتى يعطيني. فهذا عجيب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول كثر في الاونة الاخيرة اه كلمات اه ومقالات في مناداة بعبارة تجديد اه - 01:36:47
الخطاب الديني فما حقيقة هذا الكلام حقيقة هذا الكلام عند عند من قاله وكأنهم يريدون يعني بحسب المتكلم وحسب التوجه الذي عنده تجديد الخطاب الديني قد يريد به عدم يعني اذا كان يتبرأ - 01:37:19
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او التشديد او ما اشبه ذلك. فيريد يعني تبديل الشدة باللين قد يكون مقصوده تبديل الشدة باللين. والخطاب الديني فيه شدة وفيه دين الشرعي الذي جاءت به الادلة فيه شدة وفيه لين. فللشدة مواضع وللين مواضع. اما - 01:37:46
الدعوة الى اللين مطلقا فهذا مطلب اصحاب الشهوات الذين يريدون الا تنكر المنكرات التي يمارسونها ولا يغلظ عليهم في ذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه من اين يحرم اه اهل مكة للعمرة؟ يحذبون من ادنى الحلم - 01:38:20
وعدنا الحل هو ما يسمى بالتلبية هو التنعيم وهو ما يسمى بمساجد عائشة الان. يسمونها مساجد عائشة. هناك مسجد يذهب اليه من في مكة من من اهل مكة او من الوافدين عليها اذا ارادوا العمرة - 01:38:52
اختم سم. احسن الله اليكم. يقول السائل اه يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الصلاة في مكان تعلق فيه صور لبشر وبعض في قبلة المصلي لا تجد الصلاة في هذا المكان - 01:39:16
المكان هذا مكان تأوي اليه الشياطين - 01:39:46